Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للدين وبغضائهم للشريعة أن يجحدوا بالشريعة علنا ، خوفا من الشعب المؤمن القوي ، وانما جل متاعهم المكابرة والتحريف . فكان دعاة الحق والمدافعون عن مبادىء الاسلام يلتجئون الى السيد ويحتمون بعلمه وشخصيته للرد على الجاحدين المتعالين الذين يتكلمون في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ من غير ان يكلفوا أنفسهم ان يصرفوا ولو سويعات من أوقاتهم في دراسة اللغة الكريمة التي أنزل بها القرآن العزيز ونطق بها النبي الكريم ﷺ .

فمن حق قراء « المسلمون » واخواننا في الاقطار الاسلامية ان يعرفوا نتفا من سيرة الفقيد الراحل وأعماله ومساعيه وجهوده المتواصلة المتابعة للنهوض بالامة الهندية المسلمة وترقية مستواها العلمي والادبي والخلقي . ومن حق استاذنا على تلميذه الحقير أن ينوه بمآثره وجلائل أعماله وخصائص حياته التي يعرف منها ما لا يعرفه الا قليل من الناس .

ان الذين نعرفهم من رجال العلم الاسلامي والذين عرفناهم واتصلنا بهم ودرسنا سيرهم وتراجمهم من رجال الهند وباكستان ، تنحصر عظمتهم ونبوغهم في ناحية دون ناحية أو عدة من نواحي الحياة وشعب العلم ، ولكنا لا نعرف من بينهم مَن أخذ من كل شيء بقسط كالاستاذ سليمان .

تخرج السيد سليمان في دار العلوم التابعة لندوة العلماء على اساتذتها ومنهم العلامة المحقق شبلي النعماني (١٢٧٣ - ١٣٣٢ هـ). وجعل من بعد ذلك يساعد الاستاذ النعماني في تحرير مجلة « الندوة » التي كان يرأس تحريرها والتي كانت أم المجلات الادبية العلمية يومئذ . ثم عين مدرسا للغة العربية في دار العلوم التي تخرج منها ، فظهر من كفاءته وملكته الادبية وتفننه في طرق التدريس ما أنطق الالسنة بالثناء عليه . فظل كذلك زهاء ست سنين (١٩٠٦ - ١٩١٢) كتب خلالها في مجلة